علمت أن هذا لا بد منه فما وجه الجزع مما لا بد منه .

أخبرنا محمد بن عبدالباقي البزار قال أخبرنا الجوهري قال أخبرنا ابن حيوية قال أخبرنا ابن معروف قال حدثنا الحارث قال حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني الحكم ابن القاسم عن أبي الحويرث لما كان مرض رسول ا A الذي توفي فيه طفق يقول لنفسه مالك تلوذين كل ملاذ .

والخامس عشر أن يقول لنفسه إنما هي ساعة ثم كأن لم يكن ما كان وليتذكر أمراضا جرت عليه فبالغت في ألمه ثم ذهبت كأن لم يكن وإنما الاعتبار بالعواقب ومن تأمل العاقبة هان عليه البلاء .

أخبرنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبدا ابن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا يزيد قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول ا A .

يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا وا يا رب ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا وا يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط